

مطبوعات شرقية جديدة

XPYCOCTOMIKA: Studi e Ricerche intorno A S. Giovanni Crisostomo a cura del comitato per il XV° Centenario della sua morte 407-1907. fasc. 1, gr. in-8, pp. 242 Pustet, 1908.

ابحاث في اعمال القديس يوحنا قم الذهب بنسبة يوبيله القوي

ان الاعياد الحافلة التي أُقيمت في رومية العظمى بنسبة المئة الحامسة عشرة لوفاة الذهبي القم لم تنحصر في مظاهرات جليلة اتحدت فيها انكنيستان الرومانية والشرقية بل كانت ايضاً مبعثاً جديداً للهمم فاخذ ارباب البحث يدرسون حياة ذلك الرجل العظيم الذي ارسل على الكنيسة بزمانه ضياء ساطعة لم ترل اشعتها تنتشر في كل انحاء المعمور الى يومنا هذا. فوجدوا كثيراً من اعماله وقايفه مدفونة في زوايا النسيان ومن ثم عرلوا على احيائها ومن جملة ما باشروا من ذلك بمجموع دعوة بالخر يزوستوميات اي ابحاث منوطه بالقديس يوحنا قم الذهب طبعوها في ام المدائن الكاثوليكية. وقد تلتينا بناية البهجة القم الاول من هذا الشروع الجليل وهو مطبوع اجود طبع في مطبعة انتشار الايمان المقدس بحروف جميلة يونانية ولاينية ومكوبية وارمنية. اما الابحاث التي يتضمثها هذا القم فكلها اثرة خطيرة اولها مقالة في الدور الادبي الذي لبه يوحنا قم الذهب في عهده. ومنها بحث مبتكر في علاقات القديس يوحنا قم فيلسوف زمانه ليانوس الشهير. وما يستحق ذكره خصوصاً ثلاثة ابحاث في اعمال يوحنا قم الذهب الباقية في المخطوطات العربية والمخطوطات الارمنية والمخطوطات المكوبية. ولعلنا نعود الى البحث الاول فنعر به في المشرق وهو لحضرة ميكايتينا الفاضل الحوري قطنطين باشا. فيرى القراء ما في هذا الاثر الجديد من الفوائد فنحث كل الشرقيين على درسه

ل. ش

LES FIANCAILLES ET LE MARIAGE: DISCIPLINE ACTUELLE. Décret « Ne temere » et récentes décisions du Saint-Siège, par le P. L. Choupin s. j., Paris, G. Beauchesne et C^o, 165 pp. in-16, 1908.

المطبة والزواج وقوانين الكنيسة قهما

ان قداسة الحبر الاعظم بيوس العاشر اصدر في ٢ آب سنة ١٩٠٧ براءة ذات

شأن مطلماً بقوله (Ne temere) ومدارها على شروط عقد الخطبة والزواج عند الكاثوليك وقد تلاقى في هذه البراءة عدة أمور كانت تعرض الدعاري الزواجية لمشاكل معضلة ووضع قوانين جديدة تريل هذه المضلات فأمر أن الخطبة القانونية تجري على هذه الصورة بأن يضع الخطيبان قراراً على خطبتهما يضيانه باسمهما بحضور خوري الرعية أو الرؤساء المرخصين أو بحضور شاهدين على الأقل - فان قص احد هذه الشروط عدت الخطبة باطلة خالية من كل فعل . اما الزواج فكان الجمع التريديتي وضع له بعض قوانين لثبات علانيته لولاها كان يحسب الزواج باطلاً غير شرعي . وكانت تلك القوانين لا تشمل غير البلاد التي أعلنت فيها رسياً . والبراءة الجديدة قد وضعت اليوم سنناً عومية تشمل كل البلاد والطوائف الكاثوليكية (الأالشرقية) وهي توضح عدة أمور مبهمة وشبهات متعددة نشأت منذ عهد الجمع التريديتي الى يومنا الحاضر . وما برزت هذه البراءة حتى اسرع اللاهوتيون الى تغييرها وبيان تقاريرها والبحث عن كل احكامها . إلا ان اوضح واضبط ما جاء في ذلك كتاب صغير الحجم ألقه احد اساتذة اللاهوت الاديبي الاب لوسيان شوبين اليسوعي استقرى فيه كل المسائل المنوطة بهذه البراءة فشرحها شرحاً مستوفياً مبنياً على مبادئ الحق القانوني وفتاوى الجمع المقدس . فتحض كل من تهته هذه الابحاث القانونية من كهنة الشرق على مطالعة الكتاب ليعلموا ما قررت البراءة المستحدثة

الاب ب . بيرون

Dr LEOPOLD FONCK, S. J. - WISSENSCHAFTLICHES ARBEITEN.
Beitrage zur Methodik der akademischen Studiums. Innsbruck,
F. Rauch, 1908. XIX-340 pp. in-8, Prix 2, 25.

تنظيم الدروس العلمية في المدارس الكليّة

في حواضر اوربة مدارس علمية وكليات يتردّد اليها الشبان لاستماع الدروس التي يلقيها بعض الاساتذة على طريقة نظرية أكثر منها علمية . فاذا اكتفى الحضور بتلقي تلك الدروس بقيت فائدتها قليلة منحصرة فلا بدّ للطالب ان يلحق بتعليم المعلم بدرسه الخاص . وليس للطالب ما يرشدهم الى تنظيم تلك الدروس فعند احد اساتذة كاتبة ايسبروك سابقاً والمدرسة الرومانية حالاً الاب لاولد فنك اليسوعي تريل مدرستنا قبل

بضع سنوات الى وضع كتاب جليل الفائدة كثير الفائدة جمع فيه كل ما يحتاج اليه طالب الكتب من المعلومات للاستفادة من دروسه في تلك المدارس . والكتاب في ٢٨ فصلاً يتضمن كل فصل قسماً من المعلومات التي تخص بصنف صنف من العلوم كالآداب والآثار القديمة والتاريخ فيبحث عن موارثها ونسخها ومطبوعاتها وكيف يُنتفع منها . وفي هذا الكتاب اجامات عن خزائن الكتب والمجلات التي تساعد الطالب على تهذيب عقله . وفيه كلام عن الاساليب والطرائف العملية لاجراز المعارف بوقت قريب وامور عديدة توفّر على الطلبة وقتهم الثمين فيجدونها في هذا الكتاب دون غيره . وهو حري بأن يدعى دليل الطلبة لاجراز المعارف الاب ي . ديلنستر

Notice sur les Manuscrits syriaques conservés dans les Bibliothèques : 1° du Patriarcat Chaldéen de Mossoul - 2° de l'Évêché Chaldéen de Mardin, par Mgr. ADDAI SCHER, 33 et 36 pp., Paris, H. Champion, 1908.

قائمة المخطوطات الربانية في مكتبي موصل وماردين للكلدان

معارف لدى القراء كم يعتني الاوربيون في ضبط قوائم مكاتبتهم لاسيا خزائن المخطوطات فانهم يحكمونها اي احكام فيصفون كل كتاب وصفاً مدققاً يعرف المطالع ما يحتويه كل سفر ولا يفوته شيء من التعليقات المفيدة لارصافه . وقد سرنا ان بعض الشرقيين يتخذون هذه الطريقة عنها لوصف ما عندهم من الكنوز الادبية . ولا غرو ان السيد ادي صليا ابراهينا رئيس اساقفة كركوك ممن يستحقون ذكراً خصوصاً وثناءً طيباً في ذلك فان سيادته كان سبق ووصف في المجلة الاسيرية الباربية سنة ١٩٠٦ مخطوطات دير سيدة الزروع القريب من القوش (وعدها ١٥٣) ثم اردف ذلك في السنة التالية بوصف مخطوطات الدار الاسقفية في ديار بكر (في عدد ١٥٩) واليوم قد اتحفنا السيد الموما اليه بكرامين آخرين يحتويان وصف مخطوطات المكتبة البطريكية الكلدانية في الموصل (وعدها ١١١) ثم وصف مخطوطات المكتبة الاسقفية الكلدانية في ماردين (وعدها ١٠٤) وسيادة الكاتب يصف كل كتاب بتعريف اقيته وعدد صفحاته واسطره وقدمه وتاريخ نسخه ثم يبين كل اوصافه وخواتمه . واذا كان الكتاب فريداً في جنبه زاد في تعريفه الايضاحات اللازمة و اشار الى

التأليف التي تكلمت منه . فإِذا لو حذا حذر سيادته اصحابُ المهتم في كل طوائفنا الشرقية فيدرجون في الجلات جداول مخطوطاتهم ويصنّون وصفاً وافياً ما يرفقه من الاسفار المصونة في المقامات البطريركية والاستقنية وفي الاديرة وكذلك المكاتب الاسلامية اللاحقة بالمدارس والجمامع في الاساتذة المليحة ودمشق وحلب وبغداد والموصل فان تلك الكنوز لا تفيد غالباً الا المثلث فلا يعرف من ارها شي . او اذا طبعت قوائمها كانت تلك القوائم قليلة الجدوى اذ تقتصر غالباً على اسم الكتاب ومؤلفه دون تعريف احواله وخواصه . نيا لله ما النائدة من المكاتب التي يضمن عليها اصحابها على المطالعين فتبقى محجورة يعاها السوس

ل. ش

كتاب المنجيات العربية

لجامع محمد حسن محمود وامين اخندي عمر

(طبع في مصر سنة ١٣٢٥ م ٢٣٤)

راقتنا طريقة جامعي هذه المنجيات فانها اختاروا طرقتاً من نظم او نثر مئة من كسبة العرب مباشرة بيهد الجاهلية فاوائل الاسلام فزمن الخلافتين الاموية والعباسية حتى الازمنة المتأخرة يُحتم الكتاب ببعض منظومات او فقرات للمنشئين المصريين لاسيا المصريين . وقد أُلحقت بأسم كل كاتب او شاعر روي عنه تُنت من اخباره في ثلاثة او اربعة اسطر مع ذكر سنة وفاته ولا يخفى ما في ذلك من الفوائد لارشاد الاحداث . فشكر الادييين الذين قاما بهذا العمل ونسنى بكتايبا رواجاً في المدارس . على ان هذا المجموع تريد فوائده اذا ضبطت متخاتمه بالشكل الكامل او على الاقل بتشكيل المبهم منه . وكذلك تحتاج الفوائد التاريخية المقدمة على اسم كل كاتب الى مراجعة واصلاح فان تاريخ ونيات اهل الجاهلية مثلاً ليس غالباً بصحيح . وكذلك في اخبار شعراء الاسلام ما يخالف الواقع فان يحيى البرمكي مثلاً (ص ٧٦) لم يكن وزيراً للمنصور . وقد تعجبنا مما جاء في ترجمة حسان بن ثابت (ص ٥٢) انه « عاش ستين سنة في الاسلام » بعد ان جملت وفاته سنة ٥٤ للهجرة فاي القولين اصح ومزاعم أخرى كهذه تحتاج الى تحقيق

ل. ش

دواني القطوف في تازيخ بني المملوف

تأليف عيسى انندي اسكندر المملوف

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ الشَّامِيَّةِ سَنَةَ ١٩٠٧-١٩٠٨ (ص ٢٤١)

نشكر الشكر الحميم مؤلف هذا الكتاب الذي أدنى من افواهنا قطوفاً جمعها من حديقة غناء واسعة الارجاء غنية بازهارها شهية بانثارها ألا وهي حديقة اسرته الفاضلة بني المملوف الذين تتبّع اصولهم وفروعهم وتعبّ افرادهم وجموعهم حتى اخرج لهم تاريخاً ثابت الاركان بل بني لهم صرحاً شاهق البنيان. وقد اخذنا العجب مما بلغت اليد المؤلف من المعلومات الزائقة لم يقبضه من تحصلها بعد مثالها فلم يدع طريقاً إلا سلكه ولا باباً إلا طرقه كما يرى من الحواشي التي ذيل بها كتابه ومن جدول التآليف التي راجعها لتصنيف مؤلفه. وقد رأينا اسم مجلة المشرق مذكوراً بالثناء في اماكن عديدة فنشكر حضرة الكاتب على ثقتهم ببنوتنا. وخلاصة القول اننا نعتبر هذا الكتاب من افصح وابدع التآليف الوطنية اذ تنبذ مطامعنا ليس فقط اخبار بني المملوف بل يمتدّى به ايضاً الى آثار عديدة من تاريخ لبنان اجيالاً وحوادث خصوصاً لأن جناب المؤلف يرتقي اصل الاسرة المملوفية الى تمالك البلاد فيفتح كتابه بذكر تاريخها واقسامها وآثارها والشعوب التي ترالت في ملكها. ولعلّ البعض يجدون في هذه الفصول نوعاً من الاستطراد وضرباً من الفضول إلا ان ذلك مما يصدق فيه المثل السائر « زيادة الحثير خير ». وليس مقصودنا من ثنائنا على هذا التآليف الجليل أننا نواتي المؤلف في كل آرائه لاسيا تربية اصل بني المملوف الى ملوك غسان ونحن نعلم ان جنابه لم يرو ذلك الا كبتاليد خاصة. تناقلها الابناء عن الاجداد لا يمكن استنادها الى اثر كتابي يوثق به. وكفى المؤلف فخراً انه تمكن من جمع شتات اخبار تلك العائلة التي كاد لا يخلصي عددها فروى ما روى عن كل افرادها منذ تيف وثلثمائة سنة جازاه الله خيراً. ونحن نتمنى ان جنابه يواصل دروسه التاريخية ويتمنا قريباً ان شاء الله بما هو اوسع فائدة واعمّ نفعا بما وعدنا به من « الاخبار الروية في أسر لبنان وسورية ».

شهادات الكنيسة السريانية المارونية الصاعدة

بوجود جسد المحلّص ودمه حقيقةً في سرّ الاوخراسقية

بقلم الاخوين المونسنيور بطرس حبيقة والقس يوسف حبيقة الراهب اللبناني

طبع في المطبعة اللبنانية في بدا سنة ١٩٠٨ (ص ١١٢)

بنسبة يوبيل قداسة الحبر الاعظم الكهنوتي وانتقاد الجمع القرباني في لندن رفع المؤلفان المذكوران هذا الاثر الى معالي الكرسي الرسولي ونيافة الكردينال فانوتالي . وهو كما يجمعها السابقة يحتوي شهادات الكتب الطقسية الملمنة بايمان الكنيسة السريانية في حقيقة سرّ القربان الالهي . وهذه الشهادات قد اثبتت بالسريانية وانتقلت الى العربية وهي كثيرة تنيف على الحسمانة ركفي بها تنفيذاً للبراطنة المحدثين الذين نكروا هذه الحقيقة الجوهرية التي تصدع بثبوتها كل الآثار الدينية منذ اوائل التصرانية . وكان الاجدر بأثر كهذا ان يُتقن طبعه ويؤخذ له اجود الادراق . فيسونا انا وجدناه على خلاف ذلك

ل . ش

مجالى الفرر لكتاب القرن التاسع عشر

المجلد الاول من القسم الشعري جمعه الاديب يوسف افندي صفي

طبع في المطبعة الشامية في بدا سنة ١٩٠٤ (ص ٢٤٨)

سبق جناب جامع هذا الكتاب قدّم عليه جزئين ادعهما منتخبات ثرية لكتابة العصر مرّ لنا قدحهما (المشرق ١: ٤٧٧ و ٨: ١١٠٦) وما هوذا المجلد الاول من القسم الشعري فيه نحو مائة قطعة من اقوال شعراء العصر في مواضيع مختلفة في كل فنون الشعر من وصف ومديح ورتاء . وحماسة وبيان احوال وسنوح خواطر الى غير ذلك ما يتوق اليه القراء لاسيا الشرقيين . ومن حسنات الكتاب عدّة مواضيع عصرية ووقائع وطنية يُسرّ بها القراء لاسيا الاحداث منهم كالقطار الحديدي ووصف لبنان والكهربائية والبخار والسيكارة والنارجية وقاب الام ومناظرة السيف والبخار . وفي كثير من هذه المنتخبات نفس شعري يدلّ على قريحة صادقة وشراعر لطيفة فاشكر

جناب الاديب الساعي يجمع هذه الطراف وتتمنى لكتابه رواجاً ولولا شي . من
الغزليات كان الكتاب عنها في غنى لحضنا ارباب المدارس على اقتناه ووضعه في ايدي
طلبهم

مفتاح القراءة

لؤايم رشيد الشرتوني . طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩٠٩ (ص ٢٢)

هذا الكراسي مما وضعه الاستاذ الرحوم رشيد الشرتوني مدة قبل وفاته فتأخر الى
اليوم طبعه لتمام ما اودعه من التصاوير . وهو عبارة عن ثلاثين صفحة في ثمانية عشر
درسا يصدر كل درس يرسم تشبيهاً لخواطر الاحداث وفي الدرس قسم للقراءة يليه
سبعان آخرا الكتاب ثم للحساب لان الاختبار قد دل الماعين على ان الصغير اذا
زاوّل الخط من اول امره تامل عليه ادرك القراءة برصه اقرب فضلاً عن ان
انتقاله من القراءة الى الحساب مما يروح تنه ويجدد نشاطه فكفى بيذه الاسطر
ديلاً على فوائد الكتاب

مفتاح الرشدي في عجائب لرد

تريب المحوري بطرس مراد (طبع في القاهرة سنة ١٩٠٨ ص ٢٢)

هذا الكتاب قد وضعه في الافرنسية المحوري برترين اثبت فيه ما جرى في مدينة
لرد من التجليات العجيبة لما ظهرت المذرا . الظاهرة الفتاة برندت كما فصلنا ذلك
سابقاً في الشرق (ص ٣٢١) وقد عرّبه حضرة المحوري بطرس مراد الماروني تذكراً
للاعياد البيبيلية التي اقيمت في هذا العام الحميمي لتلك الحوادث القريبة التي لا
يستطيع ان يتأهبها العاقل دون ان يقر بسلطان الدين فيصرخ « هذه اصعب الله »
ل . ش

Calendrier d'al-Machriq

تقويم المشرق لسنة ١٩٠٩

هذه السنة الماشرة منذ صدور تقويم المشرق فلا تليل الكلام في وصفه وانكل
يلمون ما امتاز به من زاهي الالوان وحسن النقوش ولطيف الحجم والفوائد التي
تضمّننا . ومن خواصه في هذا العام الجديد انه ينقل لبنان واشجاره الباسقة يملوها

تتال السيدة القام حديثاً قرب حريصاً مشرفاً على ساحل جونية. وفي مقدمة كل شهر افادلت عمومية عن احواله. وفي ذيل كل يوم من أيام السنة حوادث تاريخية تشمل اخبار كل الامم القديمة مباشرة من تكوين العالم الى عهد المسيح. إلا الآحاد والاعياد فان في ذيل اوراقها آيات متوتلة عن فصول الانجيل المختصة بأيامها

هدايا

أرسلت الى ادارة المشرق

- ١ كتاب جامع الحجج الراجعة. تأليف السيد اقليس يوسف داود رئيس امانة دمشق على السريان الكاثوليك (ص ٥٤٤)
- ٢ نريب رواية اتالا للنيكوت شاتوربران بنام فرح انطون صاحب الجلمسة. (نيويورك ١٩٠٨ ص ٤٨)
- ٣ حدائق الظاهر. مجلة تاريخية ادبية اجنابية لصاحبها احمد زكي ابو شادي وسرد عباس. المجلد الاول. العدد الاول. يوم الحساب. (مطبعة الظاهر بالقاهرة ص ٢٢٤)
- ٤ كتاب مؤنس الملاس بفانر العباس. وهي قصائد نظمها الارشندربني ايلياً ديب المنتخب للطراية صور وصدا فرنها الى مالي المذرة المديرية. (طبت في مصر ١٩٠٨ ص ١٩)
- ٥ برنامج المكتبة الاهلية: لصاحبها احمد حسن طباره وسعد جمال (ص ١٦)
- ٦ يوم في كرم. بقلم شكري المتوري. (طبت في سان باولو ١٩٠٨ ص ٢٢)
- ٧ نالة انكليزية في الوحدة الاسلامية - Pan-Islamism, by Shaikh Mushir Ho-sain Kidwai, London, Luzac and Co, 1908, pp. 76.
- ٨ مبادئ الرجاء الفرنسية للاديب ايوب صانع Nouvel Abcédairé français, par Ayoub J. Saiegh, Zablé, 1908, pp. 88.

شذرات

زيادة اوجاع الرضى في الليل وسبب ذلك ~~تتجه~~ ارسل اليانا من حلب الدكتور النطاسي نابولين ماريني الاسطر التالية فنتبها لاقادة القراء: معلوم ان اغلب الرضى ان لم يقل جميعهم يشعرون عند دخول الليل بزيادة في اوجاعهم وتفاقم في آلامهم فتراهم يتلملون ويهيجون وتتضاعف قوة الحثي ويعصي عليهم النوم كأن نوبة المرض تتجدد في تلك الاثناء. فما هو يا ترى سبب هذه اللوانح المزعجة؟ نقول ان سببين خصوصاً يحقن ان اوجاع المريض في النهار. الأول: الأدوية التي يصفها الاطباء.